



حبّه لولده".

5- المشاركة في التعبُّد معاً: وذلك كقراءة القرآن معاً (الزوج والزوجة والأبناء وبقية أفراد الأسرة الواحدة)، وكذلك أداء الصلاة المفروضة معاً وفي جماعة، وصيام الفرائض والنَّوافل معاً، وختتم القرآن معاً في البيت. فالشيطان يفرُّ من البيت الذي تُقرأ فيه سورة البقرة. وفي الحديث الشريف: "إذا قُضى أحدكم الصلاة في المسجد فليجعل لبيته من صلاته نصيباً، فإنَّ جاعل في بيته من صلاته خيراً".

ويمكن إجمال ما يمكن أدائه جماعة في الأسرة في ما يلي:

1- قراءة القرآن وختمه، وقراءة سورة البقرة بشكل خاص.

2- الصلاة معاً.

3- الذِّكْر، كأذكار الصباح والمساء.

4- الدُّعاء.

5- الصوم.

ورباط المودَّة والرحمة والحُبُّ الذي يجمع بين الزوج والزوجة هو رباط سماوي. وما كان □ دام واتصل، وما كان لغير □ انقطع وانفصل.

يقول تعالى: (وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْزَلْنَاهُ مَاءً فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ) (الأنفال/ 63). ويقول تعالى: (وَإِنْ جَعَلْ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلْ لَكُمْ مِنْ أَنْزُلِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ) (النحل/ 72).

لذلك، فلا بدَّ من الاهتمام بالأسرة وإحساس كلِّ فرد بأسرته وأهميتها. ►